

بسم الله الرحمن الرحيم



الرباط، في 24 سبتمبر 2014

المملكة المغربية

وزارة العدل والحريات

مديرية الميزانية والمراقبة

رسالة دورية عدد: 64 س 1

من وزير العدل والحريات

إلى السادة:

- رؤساء كتابات الضبط بمحاكم الاستئناف؛
- رؤساء كتابات الضبط بمحاكم الاستئناف التجارية؛
- رؤساء كتابات الضبط بمحاكم الاستئناف الإدارية؛
- رؤساء كتابات الضبط بالمحاكم الابتدائية؛
- رؤساء كتابات الضبط بالمحاكم التجارية؛
- رؤساء كتابات الضبط بالمحاكم الإدارية؛
- المحاسبين بمراكز القضاة المقيمين.

تحت إشراف السلم الإداري

الموضوع: حول إحداث مكاتب تحديد وتصفية الصوائر والمصاريف القضائية والرسوم.

سلام تام بوجود مولانا الإمام.

وبعد، سعيا من الوزارة للرفع من مداخل الحساب المرصد لأمر خصوصية، والذي يعتبر رافدا مهما من روافد الميزانية المرصدة لوزارة العدل والحريات، وذلك في الجوانب المرتبطة بتحصيل الغرامات والإدانات النقدية والمصاريف القضائية والرسم القضائي، وفي إطار تفعيل المقتضيات الواردة في اتفاقية التعاون والشراكة بين وزارة العدل والخزينة العامة للمملكة بخصوص تحسين الجوانب المتعلقة بالتدبير المالي والمحاسباتي للمصالح المالية بكتابات الضبط بمحاكم المملكة، ومواكبة للمستجدات القانونية المرتبطة بتحصيل الديون العمومية من طرف كتابات الضبط وخاصة المستجدات الواردة في المادة 9 من القانون المالي لسنتي 2008 و 2010، فإنه يتعين أن ينخرط جميع الفاعلين في وضع أسر

جديدة لتحديد وتصفية الصوائر القضائية، وذلك بإحداث مكتب مكلف بتصفية الصوائر والمصاريف القضائية والرسوم، يعمل بتنسيق مع المكاتب ذات الصلة بالجانب المالي والمحاسباتي بالمحاكم، ويشرف عليه مصفي الصوائر القضائية والرسم القضائي، تحت الإشراف المباشر لرئيس كتابة الضبط.

وتجدر الإشارة إلى أنه يجب تقسيم المكتب المذكور إلى شعبتين كما يلي:

➤ شعبة تحديد وتصفية الصوائر والمصاريف القضائية والرسوم، مع إمكانية

تقسيم هذه الشعبة إلى عدة شعب حسب حجم الملفات والموارد البشرية المتوفرة.

➤ شعبة تصفية المصاريف القضائية في الميدان الجنائي.

وفي هذا الإطار، فإن مكتب تصفية الصوائر القضائية والرسم القضائي سيكون هو الركيزة الأساسية لتحديد مبلغ الصوائر والرسوم القضائية الواجبة الاستخلاص، وكذا لتصفية الصوائر والمصاريف القضائية.

وللوقوف على بيئة من ذلك، لا بد من التعرف على عمل هذا المكتب بشعبتيه وإجراءاته المسطرية:

➤ شعبة تحديد وتصفية الصوائر والمصاريف القضائية والرسوم:

باعتبار أن جميع الدعاوي المعروضة على المحاكم والإجراءات المطلوبة أمامها تبتدئ وتنتهي في الغالب بعملية حسابية، الشيء الذي يقتضي أن تتدخل هذه الشعبة من أجل تحديد مبلغ الرسم القضائي الواجب الاستخلاص قبل مباشرة الدعوى أو الإجراء المطلوب، ولتفادي تنقل المتقاضين بين هذه الشعبة والصندوق، فإنه سيتواجد موظف تابع للشعبة بمقر صندوق المحكمة ليقوم بتحديد مبلغ الرسم القضائي الواجب الأداء، ليتولى المحاسب أو نائبه بالصندوق عملية الاستخلاص.

ومن أجل تحديد الصوائر أو تصفيتها، يتوجب أن تحال جميع الملفات المحكومة بصفة نهائية على هذه الشعبة قصد تصفية الصوائر القضائية المرتبطة بالرسوم القضائية التكميلية وصوائر المساعدة القضائية الواجبة الأداء، وبعد عملية التصفية تحال هذه الملفات على مكتب المستخرجات وسندات المداخل والأوامر التنفيذية وبيانات التكاليف لاستكمال

ومواصلة كافة إجراءات التحصيل الممكنة.

🚩 شعبة تصفية المصاريف القضائية في الميدان الجنائي:

من المعلوم أن المصاريف القضائية في الميدان الجنائي قد تشمل جانبين، الجانب المدني والجانب الجنائي ومن أجل الإسراع في تصفية المصاريف والصوائر القضائية المرتبطة بهذا النوع من الملفات، نقترح أن تتولى هذه الشعبة تصفيتها، سواء في الشق المرتبط بتصفية المصاريف القضائية في الميدان الجنائي، أو بالقسط الجزافي أو بتصفية الصوائر القضائية المرتبطة بالمساعدة القضائية، أو بتحديد الرسم القضائي، أو بتصفية الصوائر القضائية في حالة تحريك الدعوى العمومية من طرف المتقاضى مباشرة.

وتبقى العلاقة الوطيدة بين هذه الشعبة وبين كل من صندوق المحكمة والمكاتب الجنائية مكتب المستخرجات وسندات المداخل والأوامر التنفيذية وبيانات التكاليف قائمة كما هو الشأن بالنسبة للشعبة السابقة.

هذا، ولتمكين مكتب تصفية الصوائر والمصاريف القضائية من القيام بمهامه في أحسن الظروف، يتعين:

- على كل شعبة مسك سجل خاص بتصفية كل نوع من الملفات المحالة عليها بشكل مستقل وبطريقة مضبوطة، مما يسهل عملية المراقبة والتتبع؛

- توجيه قائمة بأسماء الموظفين المقترحين والمؤهلين للعمل بهذا المكتب إلى مديرية الميزانية والمراقبة - قسم التحصيل - قصد إنجاز قرارات بتعيينهم على غرار ما هو معمول به بالنسبة للمحاسبين ونوابهم بمحاكم المملكة، ويمكن موافاة الوزارة مستقبلا باقتراح موظفين جدد أو تعويض موظفين سبق تعيينهم.

ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسيها هذا الموضوع، نطلب منكم تطبيق هذه المقترحات بكامل الدقة والعناية، وإشعارنا بتوصلكم بهذه الدورية، والسلام.

وزير العدل والحريات
المصطفى الرميد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة المغربية
وزارة العدل والشؤون
محكمة الاستئناف ب...
المحكمة الابتدائية ب...
مركز القاضي المقيم ب...

بطاقات تقييم عمل الموظفين المكلفين بتصفية
الصوائر القضائية والرسوم القضائية التكميلية
برسم سنة.....

[illegible]

المسؤول القضائي

رئيس كتابة الضبط

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة المغربية
وزارة العدل والشؤون
محكمة الاستئناف ب...
المحكمة الابتدائية ب...
مركز القاضي المقيم ب...

قائمة بأسماء الموظفين المكلفين بتصفية الصوائر والمصاريف
القضائية والرسوم التكميلية

الإسم الكامل	الإطار	الرقم المالي	نوع الأشغال المكلف بها

رئيس كتابة الضبط

المسؤول القضائي